فى قلوبهم زيغ ^ (يقول إن لم يكونوا الحرورية و السبائية فلا أدري من هم و السبائية نسبة الى عبدا بن سبأ رأس الرافضة $ فصل .

والمعنى الصحيح الذي هو نفي المثل و الشريك و الند قد دل عليه قوله سبحانه (^ أحد ^ (و قوله (^ و لم يكن له كفوا أحد ^ (و قوله (^ هل تعلم له سميا ^ (و أمثال ذلك فالمعاني الصحيحة ثابتة بالكتاب و السنة و العقل يدل على ذلك .

.

و قول القائل الأحد أو الصمد أو غير ذلك هو الذي لا ينقسم و لا يتفرق أو ليس بمركب و نحو ذلك هذه العبارات إذا عنى بها أنه لا يقبل التفرق الإنقسام فهذا حق و أما إن عنى به أنه لا يشار إليه بحال أو من جنس ما يعنون بالجوهر الفرد أنه لا يشار الى شيء منه دون شيء فهذا عند أكثر العقلاء يمتنع و جوده و إنما يقدر في الذهن تقديرا و قد علمنا أن العرب حيث أطلقت لفظ (^ الواحد ! 2 2 ! الأحد ^ (نفيا و إثباتا لم ترد هذا المعنى فقول تعالى (^ و إن أحد من المشركين إستجارك فأجره ^ (لم يرد به هذا المعنى الذي فسروا به الواحد و الأحد و كذلك قوله (^ و إن كانت و احدة